

خطبة الجمعة بعنوان) الإخلاص في العمل (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي
له وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبيت منها رجلا كثير - 00:00:23

فيما ونسماء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:46
خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله
كم رأى الناس عجبا من احوال المحترضين عند موتهم - 00:01:16

قيل لبعضهم عند موته قل لا الله الا الله فجعل يعدد دراهمه. وقيل لآخر قل لا الله الا الله. فجعل ينادي محبوبته. وقيل لآخر قل له لا الله
الله. فجعل يغني ويهدى - 00:01:38

لماذا لانهم ما اخلصوا لله تعبدت قلوبهم للدنيا وشهواتها لاموالها لنسائها لملذاتها للعبها تهويها هكذا تفرح قلوبهم لاجل الدنيا وتحزن
لاجلها وتأنس بها بينما ترى بعضهم اشوق ما يكون للقاء ربه عند موته - 00:02:04

يذكر ربه ويقول لا الله الا الله حتى تقبض روحه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة من كان
اخر كلامه لا الله الا الله - 00:02:41

دخل الجنة لانه عاش على لا الله الا الله. ومن عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث فعليه قل ان صلاتي ونسكي
ومحياتي وماماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك - 00:03:07

امرت وانا اول المسلمين فنسأله تعالى ان يحيينا على لا الله الا الله. وان يميتنا على لا الله الا الله عباد الله اصدقوا مع انفسكم.
اسأل نفسك يا عبد الله. ما اعظم اهدافك - 00:03:33

في هذه الدنيا ما احلى امنياتك التي ت يريد ان تتحقق لك في حياتك الدنيا هل ت يريد ان تتمتع بالدنيا وشهواتها هذه حياة تافهة قال
تعالى والذين كفروا يمتهنون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم - 00:03:55

المؤمن يا عبد الله يسعى في الدنيا لاعظم غاية للغاية التي خلق الله الخلق لاجلها وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون
ووالله لا اطيب ولا احلى من حياة عبد اخلص لربه - 00:04:22

وعبد ربه وحده جل وعلا يرضي ربه يأنس بذكره يتلو كلامه ينادي محبوبه يشكر نعمته يصبر على بلائه وقضائه يعطي الله يحسن
الى عباد الله لاجل الله. يعفو لاجل الله. فترى عليه اجمل حلة من اعظم - 00:04:50

في العبادات واقرئ المعاملات انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاه مكر
الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. كان نبينا صلى الله - 00:05:16

عليه وسلم يقوم الليل بعيدا عن اعين الناس مخلصا لربه حتى تتورم قدماه ويقول الا اكون عبدا شكورا. يجد لذته في عبوديته لربه

جل وعلا. وكان يقول وجعلت قرة في الصلاة اذا كان قريبا من الله مخلصا لله جل جلاله - 00:05:42

هكذا الحياة الطيبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم اليمان. من عبد الله وحده وانه لا اله الا الله وادي زكاة ما له طيبة بها نفسه - 00:06:11

اين هذا؟ من لا يعرف ربه ولا يسجد سجدة لخالقه الذي خلقه. لا يشكر نعمته ولا يصبر على قضائه. بل ويجزع يفكر في صالح نفسه. لا يبالي بحاجات اخوانه. همه في حياته - 00:06:33

شهوة فرجه وبطنه هذا حال الكافر الفاجر الذي لا يريد الا الدنيا وشهواتها ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا يقول الله تعالى فلا تدعوا مع الله الها اخر فتكون من المعذبين. يعيش معذبا بهواه وشهواته - 00:06:56

قال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم المخلص يا عباد الله على صلة دائمة بالله ويأجره الله تعالى على كل عمل يعمله لله فينوي بكل عمل يعمله وجه الله جل وعلا. ان خرج الى وظيفته فله. يريد ان ينفع دينه - 00:07:23

واهله وبلده وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله انفعهم للناس ان عاشر اهله وربى اولاده فله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تنفق نفقة بتغبي - 00:07:57

بها وجه الله الا اجرت عليها. حتى ما تجعله في امرأتك ان اكل وشرب فله يتقوى على طاعة الله. ان نام فالله ليتقوى على قيام الليل ليل وصلة الفجر - 00:08:18

يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات يقول بعض السلف اني احب ان تكون لي نية في كل شيء حتى في طعامي وشرابي وخروجي الى الكناسة. يعني الى قضاء حاجته - 00:08:39

الى الخلاء يتذكر نعمة الله عليه ان اخرج الاذى من بطنه هكذا تكون حياته لله وبالله جل جلاله هذا اعظم ما يشق ميزانك يوم القيمة هذا رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم يصاح به يوم القيمة على رؤوس الخلائق فينشر له تسعة - 00:09:00

تسعون سجلا من السينات. كل سجل كمد البصر فيقول الله تعالى له هل تنكر شيئا من هذا؟ فيقول لا يا رب فيقول له اظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول لا يا رب - 00:09:31

فيقول هل لك عندنا حسنة فيها ب و يقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانك لا تظلم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله. و اشهد ان محمدا رسول الله. فيقول يا رب وما هذه البطاقة مع هذه السجلات - 00:09:50

فيقال انك لا تظلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فتوضع السجلات في كفة وتوضع البطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة بطاقة الاخلاص لله موجودة عند كل مسلم. ولكن بعض المسلمين يدخلون النار بذنبهم - 00:10:15

لعل هذا الرجل انما قالها عند موته بقلب مخلص لله فاحرق كل سيناته فاعملوا على لا اله الا الله والهجو بلا الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا الله - 00:10:42

لا الله الا الله قط. مخلصا الا فتحت له ابواب السماء. حتى تفضي الى العرش نسأل الله تعالى ان يحقق توحيدنا واخلاصنا له جل وعلا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:11:03

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدا عبد ورسوله عباد الله المخلص حقا هو الذي يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا. قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله - 00:11:35

مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة. وذلك دين القيمة. فالمخلص لا يعبد الا الله لا يصرف عبادة لغير الله. ولو كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا. لا يذهب الى قبور الانبياء والاولياء - 00:11:57

فيطلب منهم المدد يا ولی فلان او اشفني يا ولی فلان او قربني الى الله يا ولی فلان وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. المخلص لله لا يتوكلا على الله. فلا يعلق - 00:12:17

في رقبته او يده تمائما او عينا زرقاء او احجارا كريمة يظن انها تدفع عنه عينا او حسدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا او كل الية. المخلص حقا لا يتشاءم في حياته - 00:12:37

باسباب موهومة يتشاءم بقط اسود او بشهر من الشهور او برقم من الارقام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك المخلص
حقا يتأنب لله تعالى في الفاظه. ف تكون الفاظه خالصة لله. لا يحلف بغير الله - 00:12:57

لا يقول والنبي او وحياتك يا فلان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك المخلص حقا يتأنب في الفاظه. فلا
يقول لمن صنع اليه معروفا هذا بفضل الله وفضلك يا فلان. وان - 00:13:20

كما يقول هذا بفضل الله او يقول هذا بفضل الله. ثم ففضلك. ولا يشرك مع فضل الله احدا جاءه رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله - 00:13:40

وحدة المخلص لله حقا. لا يتوجه قلبه الا لله. لا يعمل عملا يربده رباء او سمعة او شهرة او مدح او انما يفعل لله تعالى. يقول النبي
صلى الله عليه وسلم اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 00:14:00

قيل وما الشرك الاصغر؟ قال الرياء يقول الله تعالى يوم القيمة اذهبو الى من كنتم تراءون باعمالكم في الدنيا هل تجدون عندهم ازا
عبد الله لا عزة لهذه الامة الا بتوحيد الله والاخلاص له. يقول الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم - 00:14:24

معامل الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلفن الذين من قبلهم وليمكثن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا بدلنهم من بعد خوفهم
امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ولا فرح بلقاء الله يوم القيمة - 00:14:51

الا بالاخلاص والتوحيد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك ربه احدا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن
صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم - 00:15:11

صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين
وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عننا سيناتنا. وتوفنا مع الابرار - 00:15:31

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفر لك
لما لا نعلمه. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه - 00:15:51

ل احد من الناس شيئا. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا لانا اخرتنا التي فيها
معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح اللهم - 00:16:11

ائمنا وولاة امورنا. وفق عبده الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائل حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم انا نسألك وما
قرب اليها من قول او عمل. وننعواذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك -
00:16:31

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:51